

Distr.: General
5 May 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ١١٢ (هـ) من جدول الأعمال
انتخابات للء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات أخرى:
انتخاب أعضاء مجلس حقوق الإنسان السبعة والأربعين

مذكرة شفوية مؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لسري لانكا لدى الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لجمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة
تحياها إلى الأمين العام وتتشرف، بالإشارة إلى مذكرتها المؤرخة ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ التي
تعلن ترشح سري لانكا لمجلس حقوق الإنسان، أن تقدم مذكرة وفقا للقرار ٢٥١/٦٠
تتضمن تفاصيل التعهدات والالتزامات المتعلقة بحقوق الإنسان دعما لترشح سري لانكا،
والكيفية التي ستسعى بها، حال انتخابها، إلى الاضطلاع بدور بناء في مجلس حقوق الإنسان.



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لسري لانكا لدى الأمم المتحدة

- ١ - قررت سري لانكا أن مذكرة الترشح لمجلس حقوق الإنسان في الانتخابات المقرر إجراؤها في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٩ أيار/مايو ٢٠٠٦.
- ٢ - وتولي سري لانكا أهمية كبرى لعمل مجلس حقوق الإنسان. وستساهم سري لانكا مساهمة بناءة، حال انتخابها، في مداولات المجلس من أجل النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها.
- ٣ - وعملت سري لانكا في لجنة حقوق الإنسان خلال الفترات ١٩٥٧-١٩٥٩ و ١٩٨٥-١٩٩٠ و ١٩٩٢-٢٠٠٠ و ٢٠٠٣-٢٠٠٥ واضطلعت بدور فاعل وبناء في اللجنة، بما في ذلك توليها منصب نائب رئيس ومنسق المجموعة الآسيوية.
- ٤ - وسري لانكا دولة طرف في صكوك حقوق الإنسان الرئيسية السبعة جميعها وفي البروتوكول الاختياري الأول للعهد الدول الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن إشراك الأطفال في الصراعات المسلحة. وتماشيا مع ذلك، انتهجت سري لانكا سياسة ثابتة للتعاون والمشاركة المنفتحة والبناءة مع الهيئات المنشأة بموجب معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، عن طريق تقديم التقارير الدورية.
- ٥ - وطوال ذلك، انتهجت سري لانكا أيضا سياسة ثابتة للتعاون والمشاركة المنفتحة والبناءة مع آليات الإجراءات الخاصة للجنة حقوق الإنسان وهو ما ثبت من خلال توجيه الدعوات المنتظمة لمثل هذه الآليات لإيفاد بعثات إلى سري لانكا.
- ٦ - ووجهت حكومة سري لانكا دعوة إلى الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء للقيام ببعثات في أعوام ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٩، وإلى لجنة مناهضة التعذيب للقيام ببعثة عام ٢٠٠٠. وقام المقرر الخاص المعني بالإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي بزيارتين والمقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد بعدد من البعثات إلى سري لانكا بناء على دعوة من الحكومة. وعلاوة على ذلك، قام ممثل الأمين العام المعني بالمشردين داخليا والممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراع المسلح بعدد من البعثات إلى سري لانكا بناء على دعوة من حكومتها.
- ٧ - وتضطلع سري لانكا أيضا بدور فاعل في النهوض بالقانون الإنساني الدولي. وقد حظيت اللجنة الوطنية للقانون الإنساني الدولي ومديرية حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التابعة لجيش سري لانكا بإشادة لجنة الصليب الأحمر الدولية نظرا لمساهمتهما في هذا

الميدان، ولا سيما اعتماد تشريع في الآونة الأخيرة لتنفيذ اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ولحماية رموز لجنة الصليب الأحمر الدولية.

٨ - وكمظهر من مظاهر التزام الحكومة العميق بالنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، عين رئيس سري لانكا حاليا وزيرا مكلفا بموضوع حقوق الإنسان.

٩ - وسعيا إلى تحقيق التزامها بمواصلة النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، ستضطلع سري لانكا قريبا بالأنشطة التالية:

- اتخاذ تدابير التنفيذ الملائمة فيما يتعلق بالتوصيات ذات الصلة التي قدمتها الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان بعد النظر في التقارير الدورية المقدمة من سري لانكا في الماضي، عن طريق اللجنة الدائمة المعنية بقضايا حقوق الإنسان التي يرأسها وزيرا الشؤون الخارجية وحقوق الإنسان.
- بناء قدرات وزارة حقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان في سري لانكا وغيرها من الهيئات القانونية المستقلة المنشأة كجزء من النظام الوطني لحماية حقوق الإنسان.
- تقديم ميثاق لحقوق الإنسان يتوافق مع البيان السياسي الذي أدلى به رئيس سري لانكا بعيد توليه منصبه.
- توجيه الدعوة إلى المقرر الخاص المعني بحرية التعبير والرأي وكذا إلى المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب للقيام ببعثات إلى سري لانكا.
- التعاون مع الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان من خلال تقديم التقارير الدورية المقبلة في وقتها.
- الانضمام كطرف إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية.
- تقديم مساهمة مالية إلى صندوق التبرعات للتعاون التقني في مجال حقوق الإنسان.

١٠ - وإدراكا من سري لانكا لكون التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان مترابطة ويعزز بعضها بعضا، فإنها ستقوم، حال انتخابها لمجلس حقوق الإنسان، بما يلي:

- مواصلة دورها التقليدي الذي تضطلع به في بناء توافق الآراء والمشاركة بشكل فاعل وبناء في جميع مداولات المجلس من أجل النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها في جميع أنحاء العام ومن أجل تعزيز القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وفي هذا الصدد، ستضع سري لانكا في اعتبارها أيضا الولاية التي يمنحها

القرار ٢٥١/٦٠ لمجلس حقوق الإنسان، ولا سيما أن المجلس سيضطلع بمسؤولية تشجيع الالتزام العالمي بحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية بالنسبة للكافة، ودون تمييز من أي نوع وبطريقة عادلة ومنصفة أيضا.

- العمل مع البلدان المتماثلة معها فكريا على مساعدة مفوضية حقوق الإنسان على صياغة مقترحات ترمي إلى إصلاح الهيئات المنشأة بمعاهدات. بغية تعزيز منظومة هيئات الأمم المتحدة المنشأة بمعاهدات وزيادة فعاليتها وتوافقها مع احتياجات الدول الأعضاء في الوقت الحاضر.
- الاضطلاع بدور في مجال الدعوة لتوسيع قاعدة الانضمام إلى صكوك حقوق الإنسان الرئيسية السبعة جميعها بغية النهوض بحقوق الإنسان لكل قطاعات المجتمعات في أنحاء العالم.